Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بشفتيه تعبيراً استنكارياً هازئاً (ضمَّهما سوياً وحركهما بسرعة يميناً ويساراً عدة مرات). وكان الشاعر قد صرح أكثر من مرة لأسامة قبل مرضه أن المدير هو ثور الله فى برسيمه، ويعيش بعقلية القرون الوسطى.

□ ندوة الجيران فى بيت أم فتحية:

وهى ندوة جرت بمحض الصدفة، وقت أن جاءت صاحبة العمارة إلى شقّة أم فتحيّة لتحصيل فلوس ماسورة المجارى، وطلبت من فتحيّة لَمّ الفلوس من بقية سكان الشقق؛ لأن رجلها اليمين وارمة وعمَّالة تتقح عليها بسبب أكلة الفسيخ التى التهمتها فى الظهر، فلما ذهبت فتحيّة إلى الجيران، جاء بعضهم لمناقشة صاحبة العمارة وجهاً لوجه فى قيمة المبلغ المطلوب للماسورة؛ فى محاولة منهم لتخفيضه، لكن صاحبة العمارة واجهتهم بدورها، وأفحمتهم تماماً عندما أبرزت فاتورة ثمن الماسورة، ثم أعلنت أمام الجميع، تنازلها عن حصّة شقّة أسامة من الفلوس؛ نظراً إلى الظروف الأخيرة التى ألَّت بصاحب الشقة، وهنا افتتحت الندوة فقالت:

- والنبى صعبت علىّ حياة، المسكينة أصبحت تلقّ فى الجلابية من قلّة الأكل، الدنيا غدرت بها، على رغم أنها شقيانة وعمَّالة تجتهد لأجل بيتها وعيالها. آخر مرة شفتها، عرضت علىّ طاقية من جلد الأرانب، واشتريتها من باب التنفيع.

● أما نظرية صاحبة العمارة فكانت:

- يظهر أن الرجل معمول له عمل. قبل شهرين كان قط أسود غطيس على دوّاسة باب شقّتهم، شفته فتعوذت بالله من الشيطان وناديته: بس بس بس بس؛ لأجل أن يفزّ ويقوم، لكن ابن الذينَ